

فاطمة - رضی الله عنها - ، وظلت معه إلى أن لقي الله شهيداً ،
فبكته بكاءً مرّاً ، وحزنت عليه حزناً شديداً سجّلته الصباحبية الجليلة
(أم الهيثم النخعية) فكان ممّا قالته :

أشّاب ذوّابتی وأذل ركبی (أمامة) حين فارقت القرينا
تطيف به لحاجتها إليه فلما استیأست رفعت رهيناً
وكان الإمام عليّ - رضی الله عنه - قد قال لأمامة قبيل
وفاته : « ... فإن كان لك حاجة في الرجال ، فقد رضيت لك
المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب » .

فلما قضى الإمام عليّ قال لها المغيرة - رضی الله عنهما - :
« ... فلو جعلت أمرک إليّ ؟ » .
أجابت ... : « نعم ... » .

فقال المغيرة لها : « قد تزوجتك ... » ، ثم توفيت ولم تنجب .
أما عليّ ابن السيدة زينب - رضی الله عنهما - فقد مات
صغيراً .

وبموت عليّ وأمامة انقطع عقب زينب بنت رسول الله ﷺ ،
وصارت قصتها للسلوى والسلوان ؟

